مشروطة بعدم الامكان فيكون تلك القابلية ايضا حادثة للسبق في الدرس
وقال بعض شراح هذه الرسالة في بيان خلاص المعلل عن هذا المنع ان المراد
بالامكان الذي جعلناه شرطا للقابلية ذكر الحادث انما هو الامكان الوقوعي
لا الامكان الذاتي ففسر الامكان الوقوعي بانه الامكان الذي لا يكون طرفه
المخالف واجبا ولا ممتنعا لا بالذات ولا بالغير بوفرضنا وقوع طرفه الموافق
لا يلزم الخ اذا كان المراد ما ذكرنا فنقول الامكان ذكر الحادث حادث غير ازلي
قوله يلزم الانقلاب المذكور قلنا لانم لزوم الانقلاب وانما يلزم ان لو حدث
امكان الذاتي عند حدوث الامكان الوقوعي لكنه ممنوع اذ يجوز ان يكون الشيء ممكنا
في الازل بالامكان الذاتي لا الوقوعي هذا كلامه وفيه بحث من وجوه
الاول الامكان الوقوعي على ما فسره لا يصدق على شيء من المفهومات
اصلا اما على الواجب الذاتي والممتنع الذاتي فظاهر واما على الممكن
الذاتي فلانه سواء كان موجودا او معدوما يمتنع ان يكون طرفه
المخالف خاليا عن الامتناع وجوب الغير بين وهو ظاهر والثاني
انه ان كان المراد بالامكان ههنا الامكان الوقوعي لا يتم شيء من
الدليلين الذين ذكرهما هذا الشارح في اشتراط القابلية بالامكان
وجود الحادث فان شيئا منهما لا يستلزمه اصلا وقد مما نقلناه عنكم
فارجع اليه فتدبر الثالث ان كلامكم هذا انما يفهم منه اندفاع المعارضة

بالتفسير

بالتفسير المذكور لا اندفاع المنع والمناقضة فتامل وبعد هذا فنقول في
اي فعلي تقدير حدوث القابلية لا يخ من ان يكون تلك القابلية من لوازم
وجود تلك المتغير او لم يكن تلك القابلية كذلك فان كانت القابلية لازمة
له فلا يخ وجود المتغير الذي هو محل الحوادث منها لان الملزوم يمتنع
خلوه عن لازمه فثبت انه لا يخ عن الحوادث وان لم يكن القابلية من
لوازمه يكون عرضا مفارقا له واذا كانت القابلية عرضا مفارقا
للمتغير فيكون ذكر المتغير قابلا لتلك القابلية ايضا لان المفروض قابل العرضه
لا محالة فيكون لتلك القابلية قابله اخرى فينقل الكلام اليها ونقول
فقابلية لتلك القابلية ايضا اخر حادث ثم لما مر من القابلية مشروطة
بامكان وجود الحادث وذكر الحادث ههنا هو القابلية الاولى وهي اي تلك
القابلية الثانية اما ان يكون من لوازمه او لا يكون منها بل يكون عرضا
مفارقا له فان كان من اللوازم فثبت المط وهو ان ذكر المتغير الخ عن
الحوادث وان لم يكن تلك القابلية الثانية منها وكذلك نقول في القابلية الثالثة
ما قلناه في الثانية فيلزم احد الامرين اما التسلسل في القابليات
الغير المتناهية واما الانتهاء الى قابلية لازمة لوجود المتغير المذكور
والاول بط تبين بطلانه في موضعه فتعين الثاني فثبت المطلوب
وقد فرغنا عن بيان مقدمتي القياس الاول الذي وقع جزء من القياس المركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)